2013 02 26 _ 0001 - ح

Traffic Rank
14march.org
101,699
Alexa

بصّارة لإهانة أهالي المخطوفين

A A A | انشر على فايس بوك | إطبع المقال | إحفظ المقال | أرسل المقال

٢٥ شباط ٢٠١٢

::مهند الحاج علي::

لم تشهد قضية في تاريخ لبنان اذلالاً ومهانة وإهمالاً بقدر مأساة عائلات ١٧ ألف مفقود ومخفي قسراً بينهم مئات في عهدة النظام السوري، أسوأ سجاني المنطقة وربما العالم. أهالي المخطوفين، وخلفهم من الزوجات والأمهات، تعرضوا للابتزاز ابان الحرب بعد وقوع عمليات الخطف. ميليشيويون وصابون زاروا منازلهن، مدعين بأن في حوزتهم معلومات عن المفقودين. هناك من سقط في الفخ. ودفع مالاً لقاء معلومات تبين أنها كاذبة لاحقاً. زوجة مفقود زارها ميليشيو عرض عليها نقلها لرؤية زوجها في السجن، خشيت خطفها أو اغتصابها وآثرت البقاء مع أولادها. لم يفارقها السؤال "ماذا لو ذهبت؟". أمّ أخذوا ابنها بتهمة "العمالة". وعرضوا عليها جلب ابنها الثاني للتحقيق، على أن يفرج عن كليهما. جلبت الثاني، ولم يفوا بوعدهم. حكموا عليها بمؤبد من الندم. أم مفقود في سوريا ذهبت بوساطة الى دمشق للبحث عنه، وعرض عليها وزير بارز المساعدة مقابل عشاء في منزله، رفضت. وكل يوم تسأل نفسها، ماذا لو وافقت؟ هل كانوا سيعيدونه لي؟ نافذة نجار بحثت ٩ شهور عن وحيدها اليتيم على (١٣ عاماً) لم تترك باباً لم تطرقه ثم انتحرت من اليأس والاشتياق.

بعد انتهاء الحرب، تقدمت روحة مخطوف بدعوى قضائية ضد الخاطفين ا لذين تعرفهم بالأسماء. القضية دخلت عقدها الثالث وما زالت تؤجل. القضاء أهان الاهالي أيضاً.

بعد جلاء الجيش السوري، نصبوا خيمة اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة في وسط بيروت. لم يكترث أحد بأمرهم، حتى السيارات المارة. أودت سالم التي فقدت ولدها خطفاً، أقامت في الخيمة حتى دهسها سيارة وهي تقطع الشارع.

لم تنته الاهانات هنا. قدم الأهالي مشروع قانون لفتح المقابر الجماعية ا لتي حددتها لجان تحقيق رسمية، وغيرها، إلا أن اللجان لم تدرسها حتى. آلامهم ليست على بساط البحث، لا ربع اقليمي لها ولا س-س.

بالأمس، جاء دور الاعلام ليرش الملح على الجرح. برنامج "تاريخ يشهد" على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال استضاف بعض أهالي المفقودين في سوريا، ليعدموا قصيتهم أمام المنحمة ليلى عبد اللطيف.

هكذا، وبكل بساطة، يصنع من الام الأهالي مادة للتسلية والبث على شاشات التلفزة. ليلى عبد اللطيف تقول لهم إن المفقودين أحياء، وأنتم عودوا الى عالم الاهمال الرسمي حيث الموت وحده يزيل الألم والتساؤلات. لماذا لا نستضيف "أل بي سي" قادة الميليشيات اللبنانية، سياسيينا العظام، لنسألهم عن مصائر المفقودين؟ لماذا لا نستضيفون أهالي المفقودين والمسؤولين عن خطفهم وجهاً لوجه لنسألونهم عن قانون المفقودين و عن مواقع المقابر الجماعية؟

أسئلة برسم قناة أحالت قصة المفقودين وآلامهم الى مادة للتنجيم. إنه عالم بلا رحمة.

المصدر : الآن

لإضافة أي تعليق عليك أن تكون مسجلا أو إضغط هنا للتسجيل

+ تعليقات سابقة

لا يوجد تعليقات على هذا الخبر

أخبار متعلقة

- ٢٥ شباط ٢٠١٣ - خيارات إيران التي «لا تقهر» وخيارات حلفائها في سوريه »
- ٢٥ شباط ٢٠١٣ - محدداً... الصراع على سوريه! »
- ٢٥ شباط ٢٠١٣ - أي سعد الحريري تريدون؟ »
- ٢٤ شباط ٢٠١٣ - الأرثوذكسي: مانش النهائي السني – الشيعي »
- ٢٣ شباط ٢٠١٣ - ١٣٤ بانياً تحت سقف سينهار »
- ٢٣ شباط ٢٠١٣ - والآن الرقص على إيقاع الأسد »
- ٢٣ شباط ٢٠١٣ - حفلة جنون »
- ٢٣ شباط ٢٠١٣ - "القاعدة" واجتنابها في لبنان والمشرق »

جميع الحقوق محفوظة لـ ١٤ آذار - تصميم Clearing

الأرشيف - خريطة الموقع - اتصل بنا